وزير خارجية ايطاليا يرحب برفع الحصار الاسرائيلي عن لبنان

■ عمان ـ اف ب: رحب وزير خارجية ايطاليا ماسيمو داليما الذي تشارك بلاده في القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان (يونيفيل) الخميس برفع الحصار الاسرائيلي عن لبنان واعرب عن الامل في ان «يحدث شيء مماثل» في غزة.

وقال داليما في مؤتمر صحافي في ختام زيارة قصيرة للاردن «نحن رحبنا بالقرار الاسرائيلي برفع الحصار البحري المفروض على لبنان ونأمل ان يحدث شيء مماثل في غزة بدءا بفتح معبر رفح لان هذا سيسمح بوصول معونات للشعب الفلسطيني في غزة الذي يعيش حالة مأسوية».

واضاف «في اطار مناقشتنا للالتزام بقرارات الامم المتحدة ناقشنا (مع المسؤولين الاردنيين) فكرة ايجاد قوة دولية للدعم والمراقبة في غزة وهو عمل تشاركنا فيه السلطات الاردنية».

وتابع داليما «لكن الشرط الاساسي اللازم لامكان عمل هذا هو ان يتم حوار مباشر بين الفلسطينيين والاسرائيليين وان تكون هناك مؤشرات ايجابية فورية».

وقد اجرى الوزير الايطالي مباحثات مع وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب تناولت «علاقات التعاون بين الاردن وايطاليا والتطورات الاقليمية والقضايا ذات الاهتمام المشترك».

وقال مصدر رسمي اردني انه من المتوقع ان يبحث داليما سبل تعزيز وقف اطلاق النار في لبنان، حيث تعتزم بلاده نشر 2450 جنديا بعد معارك استمرت شهرا بين حزب الله اللبناني واسرائيل.

وبحسب المصدر فان داليما سيبحث كذلك في عمان محادثات السلام بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

وفد من عرب 48 يضم أعضاء في الكنيست يبدأ زيارة إلى سورية

■ تل أبيب ـ يو بي أي: بدأ وفد من العرب في منطقة 48 يضم أعضاء في الكنيست زيارة إلى سورية امس الخميس.

وجاء في بيان لحزب التجمع الوطني الديمقراطي أن عضوي الكنيست الدكتور جمال زحالقة وواصل طه وعضوي الكنيست السابقين محمد كنعان ومحمد ميعاري وصلوا امس إلى العاصمة دمشق.

وأضاف البيان أن عضو الكنيست ورئيس التجمع الوطني الديمقراطي الدكتور عزمي بشارة سيصل اليوم الجمعة إلى دمشق قادما من قطر.

وتعتبر هذه أول زيارة يقوم بها وفد عن حزب التجمع إلى سورية منذ خمس سنوات أي منذ عام 2001 عندما سن الكنيست قانونا يمنع النواب من زيارة «دولة عدو»، وفقا للتعريف الإسرائيلي، وذلك لمنع زيارة النائب عزمي بشارة الى دمشق.

وقال بيان «التجمع» إنه «عدا كونها زيارة تأكيد على السلام العادل وعلى التواصل القومي تعتبر هذه زيارة تحد وكسر للطوق».

وأوضح البيان أن «الزيارة تهدف إلى تبادل الآراء والتقييمات حول الأوضاع الراهنة في المنطقة في أعقاب الحرب العدوانية التي شنتها إسرائيل على لبنان والتهديد الإسرائيلي ـ الأمريكي بالعدوان على سورية».

وأعرب أعضاء الوفد في مستهل زيارتهم عن تضامنهم مع الشعب اللبناني وحيوا وقفته الشجاعة في وجه الدمار والقتل والتهجير.

وأكد أعضاء الوفد على «ضرورة التصدي للمشروع الأمريكي الهادف إلى التحكم بمصائر الشعوب العربية وإخضاع دول المنطقة للهيمنة الأمريكية».

وشدد بيان التجمع على أن «الزيارة تأتي في إطار التواصل مع العالم العربي الذي يعتبر ضرورة إستراتيجية وقومية للأقلية القومية الفلسطينية داخل إسرائيل».

وأشار أعضاء الوفد إلى «ضرورة أن تتوصل إسرائيل إلى استنتاج السلام العادل من فشل سياسات القوة وهذا يعني أن تقبل بمبادرة السلام العربية في الطريق نحو حل عادل وشامل يقوم على انسحاب إسرائيل إلى حدود عام 67 بما في ذلك القدس الشريف والجولان المحتل ومزارع شبعا».

قبرص تقول انها اعترضت سفينة من كوريا الشمالية متجهة لسورية

■ لندن ـ رويترز: قال مدير الامن البحري بميناء ليماسول امس الخميس ان سلطات الميناء اعترضت سفينة يشتبه في أن تكون محملة بشحنة غير مشروعة من كوريا الشمالية الى سورية واعتقلت طاقمها فيما تفتش الشرطة الشحنة. وقال فوكاس ريريس مدير أمن الميناء في ليماسول بالهاتف لرويترز من قبرص «أوقفت لانه في البداية اشتبه بأنها تحمل أسلحة لسورية.. وردتنا معلومات من الشرطة الدولية واتخذت اجراءات».

وأضاف قائلا عن الواقعة التي وصفها بالخطيرة ان «أفراد الطاقم البالغ عددهم 15 اعتقلوا جميعا وتستجوبهم الشرطة. تم ابلاغ كل الوكالات الحكومية في قبرص وهي تضطلع بالامر».

استطلاع: 34% من اللبنانيين مع حوار حول سلاح حزب الله و97% يعتبرون اسرائيل عدوا

■ بيروت ـ اف ب: اظهر استطلاع للرأي اجرته مؤسسة «الدولية للمعلومات» اللبنانية ان 34 % من اللبنانيين يؤيدون حل قضية نزع سلاح حزب الله الشيعي بالحوار فيما يؤيد 9,6 % نزعه بالقوة.

وجاء في الاستطلاع الذي نشرت ارقامه امس الخميس الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية ان «اسرائيل تبقى دولة عدوة بالنسبة الى 97,4 % من المستطلعين تليها الولايات المتحدة» بدون ان تعطي نسبة محددة.

وفي المقابل «تأتي فرنسا في المرتبة الاولى كدولة حليفة».

وخلص الاستطلاع الى ان «82,4 % يرون ان الامين العام لحزب الله حسن نصرالله صادق ووطني، فيما يعتبر 16,5 % انه يضمر خلاف ما يعلن» لافتا الى ان هذه النسب تأتي «رغم الاختلافات في النظرة الى حزب الله».

وفي ما يتعلق بنتائج الحرب «اعتبر 59 % ان ما حصل انتصار لحزب الله وللبنان و17 % انه انتصار لحزب الله، و15 % انه انتصار للبنان». واكد «29,7 % ان لا احد منتصرا في هذه الحرب».

وأظهر الاستطلاع «تأييد 89,3 % نشر الجيش فيما بلغ التأييد لنشر القوات الدولية 77,7 % ».

وفي ما يتعلق بموقف الولايات المتحدة خلال الحرب اعتبر 83 % موقفها داعما لاسرائيل و13 % مؤيدا للبنان ومعاديا لحزب الله و6 % حياديا ونزيها».

واجري الاستطلاع بين 22 و27 اب (اغسطس) وشمل عينة من 800 لبناني من مختلف الطوائف والمناطق مع هامش خطأ 3 % .

بعثة دولية في اسرائيل ولبنان للتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان خلال النزاع

■ جنيف ـ اف ب: اعلنت المفوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ان اربعة خبراء من الامم المتحدة سيزورون لبنان واسرائيل اعتبارا من امس الخميس وحتى 13 ايلول (سبتمبر) للتحقيق في معلومات عن انتهاكات لحقوق الانسان والقانون الدولي خلال الهجوم الاسرائيلي على لبنان.

وقالت المفوضية العليا في بيان «بهدف تقديم توصيات الى السلطات المعنية»، سيسلم الخبراء تقريرا مشتركا عن مهمتهم الى الدورة المقبلة لمجلس حقوق الانسان التي ستعقد من 18 ايلول (سبتمبر) الى السادس من تشرين الاول/(اكتوبر).

واضاف البيان ان «الخبراء سيجمعون معلومات اساسية لتحديد الوقائع واجراء تحليل قانوني غير منحاز».

وسيضم الوفد ممثل الامين العام للامم المتحدة لحقوق الانسان فالتر كيلين والمقررين الخاصين حول القتل التعسفي فيليب السنّ والصحة بول هانت والحق في السكن اللائق ميلون كوثاري. وسيبقى الخبراء حتى الاحد في لبنان ثم من الاحد الى الاربعاء في اسرائيل.

وسيلتقون ممثلين عن السلطات والمجتمع المدني ويزورون المواقع التي شهدت معارك ويلتقون ضحايا واهالي ضحايا وشهود عيان.

حريق في خيام تحوي مساعدات للامم المتحدة قرب مرفأ بيروت

■ بيروت ـ اف ب: اندلع حريق بعد ظهر امس الخميس قرب مرفأ بيروت في خيم تحوي مساعدات مخصصة للبنانيين المنكوبين جراء الهجوم الاسرائيلي استقدمتها المفوضية العليا للاغاثة التابعة للامم المتحدة.

وافاد مصور وكالة فرانس برس ان الحريق لم يندلع على مساحة كبيرة واتى خصوصا على فرش ومواد اخرى سريعة الاشتعال وسارعت فرق الاطفاء الى مكان الحادث لاخماد النار.

وقال مصدر في مفوضية الامم المتحدة لفرانس برس ان اسباب الحريق لا تزال مجهولة وتمكنت فرق الاطفاء من محاصرة النار.

وتواصل الامم المتحدة والهيئات الانسانية نقل المساعدات الى لبنان لاغاثة المنكوبين جراء الهجوم الاسرائيلي الذي استمر بين 12 تموز (يوليو) و14 اب (اغسطس).

جنبلاط وجعجع زارا بري... ودعوة للحود للاستقالة

قوى 14 آذار تصدر أعنف موقف ضد «حزب الله»: السلاح لا يشكل قوة ردع ولم يمنع العدوان الاسرائيلي.. وأطاح بنظرية توازن الرعب

حسن نصرالله

اميل لحود

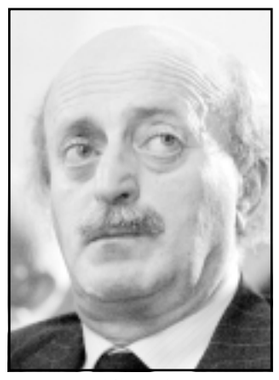
وليد جنبلاط

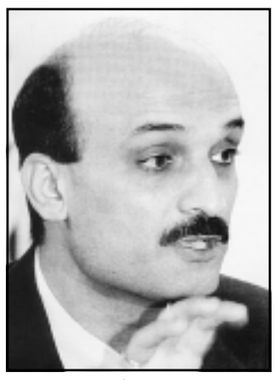
سمير جعجع

بيروت ـ «القدس العربي» ـ من سعد الياس:

عقدت قوى 14 آذار اجتماعاً موسعاً بعد ظهر امس في فندق البريستول بحضور كل الاقطاب وابرزهم رئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري، رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط، رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع ووزراء ونواب الاكثرية وكوادر سابقة في «التيار الوطني الحر» انفصلت عن العماد ميشال عون بعد تحالفه مع حزب الله.

وأصدر المجتمعون بياناً شديد اللهجة ضد حزب الله هو الاول من نوعه، فبعدما نوّه بتضحيات الشعب اللبناني في وجه الحقد الاسرائيلي ورفضه شروط الاذلال الاسرائيلية، قال «اثبتت الحرب صحة موقف قوى 14 آذار من أن أي سلاح لا ينضوي في اطار الدولة اللبنانية لا يشكل قوة ردع للعدوان الاسرائيلي وهو بالتالي لم يمنع اسرائيل من شنّ عدوانها على لبنان، الامر الذي أطاح بنظرية توازن الرعب التي كانت تُستخدم لتبرير التمسك بالسلاح، كما أن هذا السلاح لم يكن ضامناً وحامياً لارواح المواطنين وبلداتهم رغم كفاءة المقاتلين وبسالتهم واستشهاد العديد منهم في مواجهة الاجتياح البري لجنوب لبنان.

وأثبتت الحرب صحة موقف قوى 14 آذار التي كانت ولاتزال تصرّ على ضرورة احترام لبنان للشرعية الدولية ونشر الجيش اللبناني ورفض سياسة مواجهة المجتمع الدولي، ورفض الانزلاق بلبنان الى سياسة المحاور وتحويله ساحة صراع تستخدمها ايران لتحسين شروط تفاوضها مع المجتمع الدولي على دور اقليمي لها، كما يستخدمها النظام السوري لاستعادة هيمنته على لبنان والهروب من نتائج التحقيق الدولي في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري».

وتوقف البيان عند قول الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله من أنه لو كان يعلم أن عملية الخطف ستؤدي الى هذا الحجم من الخراب لما فكّر واحد في المئة بالقيام بها، فرأى أن هذا القول «يشكل مقاربة اولية رغم محاولات التخلي عنه، ونأمل انخراط الحزب في المشروع اللبناني الذي كان لقادة الطائفة الشيعية الدور الرئيسي في اعادة إحيائه من خلال الاقرار في العام 1977 بنهائية الكيان اللبناني».

واضاف بيان قوى 14 آذار «أثبتت الحرب ايضاً صحة موقفنا تجاه الفراغ السياسي في رئاسة الجمهورية وما يترتّب عنه من شعور مجموعات اساسية من شعور موقع الرئاسة وجاء النداء السابع لمجلس المطارنة الموارنة ليؤكد هذا الشعور وليظهر مرة جديدة أن رئيساً يفتقد الشرعية الوطنية والاعتراف العربي والدولي يفقد الجمهورية التوازنات الدستورية التي أرساها اتفاق الطائف».

وكان رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط ردّ بعد زيارته رئيس مجلس النواب نبيه بري على دعوة العماد ميشال عون والسيد حسن نصرالله الى تشكيل حكومة اتحاد وطني فقال «اعتقد ان حكومة الاتحاد الوطني موجودة حالياً، وحكومة الاتحاد الوطني في عنوانها العريض وجدت ايام اوج الحرب بالنقاط السبع التي طرحت بشكل مشترك، ودعمت من بيروت الى روما بالجهود المباركة للرئيس بري وللرئيس السنيورة».

وسئل: هل بحثتم مع دولة الرئيس بري في مرحلة ما بعد الحصار؟ فاجاب: «اعتقد أن الاساس هو في مبادىء الحوار، لا ننسى الخطوة الجبارة التي قام بها الرئيس بري وهي الدعوة الى الحوار. اذا ما عدنا واكدنا على مبادىء الحوار، الاجماع في الحوار، المحكمة الدولية، ترسيم الحدود، السلاح الفلسطيني خارج المخيمات، العلاقات الديبلوماسية مع سورية، اعتقد اننا ندخل شيئاً فشيئاً الى بناء الدولة. تبقى النقطة التي اختلفنا عليها انذاك او في الاحرى لم تترجم لان الحرب عصفت، وهي سلاح المقاومة، اكثر من اي وقت مضى اقول واستناداً الى كلام السيد حسن انه لو علم بدرجة وحجم العدوان لما قام بعملية الخطف، لذلك استناداً الى هذه الكلمة نرى ضرورة ان يكون هناك سلطة واحدة وسلاح واحد منضوي تحت ارادة الجيش». من ناحيته، دعا رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع رئيس الجمهورية اميل لحود الى الاستقالة وقال بعد لقائه الرئيس بري «اوجه، من جديد، دعوة صادقة جداً، بعيدة من كل مصلحة سياسية ضيقة، اوجه دعوة الى الرئيس لحود، لكي يقدم استقالته، وبالتالي يدخل البلد في مرحلة جديدة يكون عنوانها الفعلي مؤسسات دستورية فاعلة ومجلس نواب فاعل في الوقت الحاضر، كما مجلس الوزراء فاعل. ورأينا ذلك في فترة الحرب وتصبح رئاسة الجمهورية فاعلة ايضاً وتؤدي دوراً مفروضاً ان تؤديه».

وعن الخطوات التي ستقومون بها كقوى 14 اذار (مارس) في حال لم يستقل الرئيس لحود؟ اجاب: «ليس لدينا شيء محدد في الوقت الحاضر نفكر فيه. الموضوع مطروح لدينا وسيبقى مطروحاً في كل لحظة، والوضع كما هو كذلك وضع شاذ. وما اتمناه على الرئيس لحود ان يأخذ هذا الموقف وهو اقوى موقف يستطيع ان يأخذه في الوقت الحاضر بخلاف ما يجرب البعض ان يقنعوه، ان يتمسك الى الآخر لان التمسك الى الآخر في بعض الاحيان هو خراب، وخراب، عدا ان هناك تاريخا في نهاية المطاف هو الذي سيحكم، واذا تقدم الرئيس لحود باستقالته فسيرتاح كل اللبنانيين».

وعن اعتبار البعض ان المسيحيين هم الذين همّشوا دور وموقع رئاسة الجمهورية؟ اجاب: «من همّش دور رئاسة الجمهورية هم الذين جددوا للرئيس لحود بالقوة واجبروا اللبنانيين والنواب على التجديد بالقوة، والا ما كان بدها قوة».

خلال جولة لوزير الخارجية الروسي في الشرق الاوسط

الاسد ولافروف يؤكدان على اهمية اغتنام فرص السلام

الرئيس السوري بشار الاسد لدى لقائه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في دمشق امس

دمشق ـ بيروت ـ يو بي اي ـ اف ب: اكد الرئيس السوري بشار الاسد ووزير خارجية روسيا سيرغي لافروف امس الخميس على ضرورة اغتنام فرص السلام ان وجدت بهدف تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.

وذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية سانا ان الاسد ولافروف تحادثا حول «التطورات في المنطقة وتم التاكيد على ضرورة اغتنام فرص السلام ان وجدت لتحقيق سلام عادل وشامل».

كما اكد الجانبان على «دور روسيا الاتحادية في تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة».

وبحث الجانبان «تطورات الاوضاع في لبنان وضرورة التزام اسرائيل بتنفيذ بنود القرار 1701 وفي مقدمها الانسحاب من جنوب لبنان».

واعلن لافروف حرص بلاده على «العمل مع سورية بهدف التوصل الى تسوية شاملة للصراع العربي الاسرائيلي».

وعبر الجانبان عن «الارتياح للمستوى المتطور للعلاقات الثنائية والرغبة في تعزيزها في جميع المجالات».

وخلال اجتماع لافروف مع نائب الرئيس السوري فاروق الشرع قال الاخير ان «الطريق الى تحقيق الاستقرار في المنطقة واضح المعالم ويتمثل بانهاء الاحتلال الاسرائيلي وفق قرارات الامم المتحدة».

وعبر الشرع عن قناعته بأن «التطورات الاخيرة ابرزت الحاجة الى تعاون دولي واسع بعيدا عن هيمنة القطب الواحد».

وشدد على «الدور الذي يمكن ان تضطلع به روسيا الاتحادية ازاء قضايا المنطقة».

ونقلت سانا عن لا فروف تأكيده على «الدور السوري الهام في المنطقة وحرص روسيا على العمل مع سورية للتوصل الى تسوية شاملة للصراع العربي الاسرائيلي».

وعقب لقاء مع الرئيس بشار الاسد ونائبه فاروق الشرع في دمشق قال لافروف في مؤتمر صحافي قبيل مغادرته ان «سورية مستعدة لعمل كل شيء في سبيل تنفيذ القرار 1701».

واضاف «هذا هو موقفنا في روسيا وهو يتناسب مع الموقف السوري لذلك سنعمل معا على تنفيذ القرار» مشيرا الى ان «سورية وروسيا تصران بشده على تنفيذ القرار السابق الذكر وكذلك اعادة بناء لبنان».

واعتبر لافروف ان «المواجهة الاخيرة في لبنان اكدت الحاجة الى العودة لجذور المشكلة بما يدعو لتسوية شاملة لقضايا المنطقة».

واضاف انه «على قناعة بان العلاقات الاسرائيلية مع كل من سورية ولبنان وفلسطين يجب ان تحل «مشددا على دعمه لمبادرة جامعة الدول العربية.

واشار الى انه «لا يفترض ان تقوم حوارات بين الاطراف وانما مفاوضات تؤدي لحل كل المشكلات العالقة».

واعرب لافروف عن الاعتقاد بأن «الجميع يرحبون بالوصول الى حلول بناءة» مشيرا الى ان «سورية مستعدة لمثل هذا العمل ويسرني ان اسمع اصواتا مماثلة في اسرائيل».

وعن العلاقات السورية اللبنانية قال لافروف القادم من بيروت «احسست ان هناك سعي مشترك في كلا البلدين لتحسين علاقاتهما وهذا يلبي مصالح روسيا والجميع في المنطقة». ورفض لافروف الخوض في تفاصيل الموقف الروسي من ايران، مضيفا «ان المشاورات مستمرة مع الجانب الايراني».

وكان وليد المعلم وزير الخارجية وصف محادثات لافروف مع الاسد ومع نائبه فاروق الشرع بأنها «بناءة ومثمرة».

وكان لافروف اكد فور وصوله الى دمشق على انه «سيستمع من المسؤولين السوريين الى السبل الكفيلة بايجاد حل شامل لقضية الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف بما يمكن من جلب السلام للمنطقة».

وشدد وزير الخارجية الروسي خلال زيارة قصيرة الى بيروت على ضرورة التوصل الى «ايجاد حل شامل لكل القضايا في الشرق الاوسط» وقال ان موسكو ستحقق في اتهام اسرائيل حزب الله باستخدام اسلحة روسية.

وصرح لافروف للصحافيين اثر اجتماعه برئيس الجمهورية اميل لحود «موقفنا ايجاد حل شامل لكل القضايا في الشرق الاوسط ولا بد من ايجاد الصيغة المؤاتية التي يمكن ان يوافق عليها جميع الاطراف في المنطقة».

وكرر لافروف الموقف نفسه بعد اجتماعه برئيس الحكومة فؤاد السنيورة داعيا الى التطبيق الكامل للقرار الدولي 1701 «عبر رفع الحصار وانتشار الجيش اللبناني في الجنوب وانتشار اليونيفيل واطلاق سراح الجنديين الاسرائيليين» اللذين تذرعت اسرائيل باسر حزب الله لهما لتشن عدوانها الواسع على لبنان في 12 تموز (يوليو).

واكد ان بلاده تدعم «المبادرة التي اطلقتها الجامعة العربية» في اشارة الى قرار وزراء الخارجية العرب الاربعاء دعوة مجلس الامن الدولي الى اعتماد الية جديدة لاستئناف عملية السلام في الشرق الاوسط وتحديد اطار زمني لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وفي مؤتمر صحافي بعد اجتماعه بالسنيورة قال المسؤول الروسي «من المستحيل حل كل قضايا المنطقة الا من خلال التسوية الشاملة لكل المسائل العالقة».

وردا على سؤال عن اتهام اسرائيل حزب الله باستخدام اسلحة روسية، قال لافروف «سنقوم بالتحقيق في الموضوع ونطلب دلائل واضحة على اي اتهامات بتسريب الاسلحة من قبل شركائنا الى طرف ثالث» في اشارة غير مباشرة الى سورية حليفة حزب الله التي تستخدم اسلحة روسية.

واوضح ان هدف زيارته «تاكيد التضامن مع الشعب اللبناني والقيادة اللبنانية والبحث في كيفية تقديم المساعدة».

لم يعلّق على محاولة اغتيال المقدم شحادة

مساعد عنان في بيروت لبحث المحكمة الدولية بجريمة الحريري

بيروت ـ «القدس العربي» ـ من سعد الياس:

فيما يتحضر لبنان لتقرير رئيس لجنة التحقيق الدولية في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري القاضي سيرغ براميرتس نهاية ايلول (سبتمبر) الجاري، بدأ الامين العام للامم المتحدة للشؤون القانونية نيكولا ميشال زيارته لبيروت امس حاملاً معه مسودة مشروع المحكمة الدولية المولجة النظر في القضية لمناقشتها مع المسؤولين اللبنانيين.

والتقى في هذا الاطار رئيس الحكومة فؤاد السنيورة وعرض معه لموضوع تشكيل المحكمة ذات الطابع الدولي، ثم انتقل ميشال برفقة المستشار الاول للشؤون القانونية مارك كوارترمان والمستشارة للشؤون السياسية آلما ساليو في حضور ممثل الامين العام للامم المتحدة في لبنان غير بيدرسن والمستشارة للشؤون السياسية جولي تيتارد الى منزل وزير العدل شارل رزق والتقاه في حضور رئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي انطوان خير والمدعي العام التمييزي القاضي سعيد ميرزا والمدير العام لوزارة العدل القاضي عمر الناطور ورئيس الغرفة الجزائية في محكمة التمييز القاضي رالف الرياشي ورئيس هيئة التشريع والاستشارات القاضي شكري صادر والحامية العامة التمييزية القاضي جوسلين تابت.

وبعد الاجتماع أوضح الوزير رزق «أن موضوع المحكمة الدولية انطلق من الوفاق الوطني لا بل انطلق من الإجماع الوطني الذي تجلّى في مؤتمر الحوار الوطني إذ أن موضوع هذه المحكمة كان البند الأول الذي أجمع عليه المتحاورون منذ أشهر. وانطلاقاً من هذه القاعدة المتينة، قاعدة الإجماع الوطني، انطلقنا في هذا العمل الذي يوحّد اللبنانيين ولا يفرقهم، يوحّد اللبنانيين في السعي إلى إحقاق الحق والعدالة».

وقاطع رزق سؤالاً طرح على نيكولا حول عملية اغتيال المقدم سمير شحادة واذا كانت للضغط لمنع تشكيل المحكمة الدولية. وكان ميشال وصل الى بيروت في زيارة تستمر يومين.

وقال في المطار «انا هنا بطلب من الامين العام للامم المتحدة وهو يعمل على تطبيق قرار مجلس الامن للقيام بمفاوضات مع الحكومة اللبنانية لتطبيق قرار انشاء المحكمة. ونحن نتطلع الى تشكيل المحكمة الدولية، ومهمتي اليوم ووجودي في لبنان هو خطوة مهمة للتوصل الى تبني صيغة قانونية لإنشاء هذه المحكمة».

وعن تعليقه على محاولة اغتيال الضابط سمير شحادة في لبنان، قال: «من السابق لأوانه ان اجيب عن هذا السؤال الآن، لكن من المؤكد ان ذلك يبرهن مرة اخرى ان هذا البلد يريد ان يقيم اساساً متيناً لعملية سلام دائمة، وان محاسبة المسؤولين عن مثل هذه الاعمال يجب ان يكون عنصراً مهماً».

وكانت أوساط سياسية تحدثت امس عن توصل القوى الامنية الى خيوط في محاولة اغتيال شحادة وربطت بين العملية وعمليات الاغتيال السابقة.

عنان يأمل في انسحاب اسرائيل من لبنان في منتصف ايلول

■ مدريد ـ اف ب: اعتبر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس الخميس في مدريد ان عدد جنود القوات الدولية في جنوب لبنان سيسمح في منتصف ايلول (سبتمبر) بانسحاب الجيش الاسرائيلي من المنطقة.

وقال عنان خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الاسباني خوسيه لويس ثاباتيرو «سيكون هناك خمسة الاف عنصر في جنوب لبنان بحلول منتصف ايلول (سبتمبر).

سيكون حجم القوة كافيا ليسمح بانسحاب اسرائيلي». واضاف عنان ان الدولة العبرية تشترط وجود قوة دولية كافية على الارض لسحب قواتها من جنوب لبنان.

لكنه رأى انه ليس من الضروري من اجل ذلك اكتمال انتشار قوات يونيفيل المعززة بعديدها البالغ 15 الف عنصر مثلما نص عليه قرار مجلس الامن 1701.

البحرية الفرنسية مستعدة لمراقبة المياه الاقليمية اللبنانية

فرنسا تدعو ايران وسورية الى تحمل مسؤولياتهما

■ باريس ـ تولون ـ اف ب: دعا رئيس الوزراء الفرنسي دومينيك دو فيلبان امس الخميس في خطاب امام مجلس النواب، ايران وسورية الى «تحمل كامل مسؤولياتهما» في مواجهة خطر زيادة «التشدد» في الشرق الاوسط.

وقال لدى عرضه بيان الحكومة حول الشرق الاوسط امام البرلمان «علينا وضع كافة القوى الاقليمية امام مسؤولياتها (..) ان استقرار المنطقة بأسرها في الميزان». وحذر من «خطر حقيقي للعدوى والتشدد» في المنطقة.

وبشأن سورية دعا رئيس الوزراء الفرنسي دمشق الى المساهمة في «تطبيق كامل» لقرارات الامم المتحدة حول الشرق الاوسط وخصوصا القرار 1701 حول وقف القتال في لبنان.

وقال «وبخصوص سورية، من المهم ان تسهم في تطبيق تام وكامل للقرارت 1559 و1595 و1701».

واشار الى ان تطبيق القرار الاخير يعني «ايضا العمل على انهاء الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان بالتوازي مع نشر قوات اليونيفيل المعززة والافراج عن الجنديين لاسرائيليين المخطوفين واحترام الحظر على الاسلحة ونزع سلاح الميليشيات واخيرا تسوية مشكلة مزارع شبعا».

واشار الى ان الوضع في لبنان يظل «هشا» مضيفا ان «النزاع يمكن ان يندلع مجددا في اي وقت وان يعطل المسيرة السياسية. بيد اننا لن نقبل ان تستخدم هذه البلاد مجددا كساحة حرب بين الاخرين».

واشاد رئيس الوزراء الفرنسي برفع الحصار الاسرائيلي عن لبنان.

يشار الى ان فرنسا ستنشر ما يصل الى الفي رجل ضمن اليونيفيل كما اعطت موافقتها المبدئية على مراقبة قواتها البحرية السواحل اللبنانية.

وحول الملف النووي الايراني قال دو فيلبان «اننا مع مجمل المجتمع الدولي، نعطي افضلية اليوم للحوار (..) غير انه على ايران ان تتحمل كامل مسؤولياتها».

وتابع ان «البرنامج النووي الايراني يثير مخاوف مشروعة» وان «فرنسا قامت مع شركائها الاوروبيين، بالمبادرة الى الحوار مع طهران. وفي هذا الصدد ليس هناك من حل سوى الحل السياسي».

وبعد رفض طهران تعليق تخصيب اليورانيوم بحلول موعد 31 آب (اغسطس) كما طلب منها مجلس الامن اصبحت عرضة لعقوبات دولية.

ومن جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس الخميس استعداد البحرية الفرنسية للمشاركة في مراقبة المياه الاقليمية اللبنانية بعد رفع الحصار الاسرائيلي عن لبنان ما ان يتم توضيح «شروط العمل» في الامم المتحدة.

وقال المتحدث باسم الوزارة جان فرانسوا بورو خلال مؤتمر صحافي «هناك استعداد طبيعي من جانب فرنسا للمشاركة في هذه التدابير فور ايضاح شروط العمل».

واضاف «يتعلق الامر بتنظيم المرحلة بين انتهاء الحصار البحري وتسلم البحرية الالمانية المهام مكانها في غضون 15 يوما او ثلاثة اسابيع».

واعطت فرنسا موافقتها المبدئية على مشاركة البحرية الفرنسية في مراقبة الشواطىء اللبنانية لمنع تسليم الاسلحة الى حزب الله، وهو الشرط الذي تفرضه اسرائيل من اجل فك الحصار على لبنان.

وهناك حاليا فرقاطتان مجهزتان بدفاعات جوية، هما مونكالم وكاسار، قبالة السواحل اللبنانية، بموجب عملية «باليست» (نوع من الاسماك) التي تنفذها فرنسا في مياه البحر الابيض المتوسط منذ 15 تموز (يوليو)، اي بعد بدء النزاع العسكري بين حزب الله والجيش الاسرائيلي.

وقال المتحدث باسم هيئة اركان الجيوش الفرنسية الكومندان كريستوف برازوك «اليوم بالتحديد، ومن دون انذار مسبق، يمكن لمونكالم ان تشارك في هذه المهمة».

من جهة ثانية، غادرت 13 دبابة من طراز «لوكلير» بالاضافة الى عشرات الآليات الاخرى المدرعة المخصصة لتعزيز القوة الدولية الموقتة في لبنان (اليونيفيل)، مرفأ تولون (جنوب شرق) الى لبنان على متن سفينة الشحن فاست آرو التي ستصل الاحد او الاثنين الى بيروت.

ويفترض ان تغادر سفينة اخرى تنقل معدات لوجستية وقطع غيار صباح الجمعة.

وتشكل هذه المعدات، بالاضافة الى 900 جندي، الكتيبة الفرنسية الاولى من قوة مؤلفة من الفي عنصر قرر الرئيس الفرنسي جاك شيراك اشراكها في اليونيفيل.

وغادر حوالي 200 عسكري الى لبنان، على ان يغادر 700 آخرون اعتبارا من الاثنين وعلى مدى اربعة ايام من مطار رواسي الفرنسي.